

تفسير ابن عربى

أي : دردي الزيت لثقلها وترسبها وسرعة نفوذها في المسام للطافتها وحرارتها اللازمه | لطلبها ما يهواها ، أو النحاس الداير في ميلها إلى الجهة السفلية وإيذائها القلب بشدة | الداعية ولهج الحرص ولهب نار الشوق مع الحرمان ! 2 2 ! تضطرب وتتقلق | في البواطن من شدة حر التعب في الطلب فتتقلق القلوب وتحرقها بنار الهوى ومنافاة | ظلمتها لنوريتها وتسري فيها بـالـأـذـى لاستـيـلاء هـيـئـتها عـلـيـها ولطف هـوـاـها الـذـى هـوـ رـوـحـاـ | النـفـس ورـسـوخ مـحـبـتها فـيـها ، وـلـهـذـا قـيـلـ : ذـوـاقـ السـلاـطـين مـحـرـقـةـ الشـفـتـيـن ! 2 2 ! السـارـيـ بـحـرـهـ فيـ المـسـامـ لـلـطـافـتـهـ وـقـوـلـهـ فيـ الـبـطـونـ كـقـوـلـهـ : ! 2 2 ! الـهـمـزـةـ ، الـآـيـاتـ : 6 - 7 2 2 2 2 ! إـشـارـةـ إـلـىـ اـنـعـكـاسـ أـحـوـالـهـ لـاـنـتـكـاسـ فـطـرـتـهـ ، فـإـنـ | الـلـذـةـ وـالـعـزـةـ الـجـسـمـانـيـةـ وـالـكـرـامـةـ الـنـفـسـانـيـةـ مـوجـبـةـ لـلـأـلـمـ وـالـهـوـانـ وـالـذـلـةـ الـرـوـحـانـيـةـ ! 2 2 ! لـحـسـبـاـنـكـمـ اـنـحـصـارـ الـلـذـاتـ وـالـأـلـامـ فـيـ الـحـسـيـةـ وـاحـتـجـاـبـكـمـ بـهـاـ عـنـ | الـعـقـلـيـةـ .ـ | 2 2 ! الـكـامـلـينـ فـيـ التـقـوـىـ بـاجـتـنـابـ الـبـقـايـاـ ! 2 2 ! عـالـيـةـ مـنـ الـجـنـانـ | الـثـلـاثـ ! 2 2 ! مـنـ عـلـومـ الـأـحـوـالـ وـالـمـعـارـفـ وـغـيـرـهـ مـنـ الـمـنـافـعـ الـحـقـيقـيـةـ ! 2 2 ! لـطـائـفـ الـأـحـوـالـ وـالـمـوـاهـبـ لـاتـصـافـهـ بـهـاـ كـالـمحـبةـ وـالـمـعـرـفـةـ وـالـفـنـاءـ وـالـبـقاءـ | ! 2 2 ! فـضـائـلـ الـأـخـلـاقـ كـالـصـبـرـ وـالـقـنـاعـةـ وـالـحـلـمـ وـالـسـخـاـوةـ ! 2 2 ! عـلـىـ رـتـبـ | مـتـسـاوـيـةـ فـيـ الصـفـ الـأـوـلـ مـنـ صـفـوـفـ الـأـرـوـاحـ لـاـ حـجـابـ بـيـنـهـمـ لـتـجـرـدـ ذـوـاتـهـمـ وـبـرـوزـهـمـ | إـلـىـ إـنـ عنـ صـفـاتـهـمـ ! 2 2 ! أي : قـرـنـاـهـمـ بـمـاـ فـيـهـ قـرـةـ أـعـيـنـهـمـ | وـاسـتـئـنـاسـ قـلـوـبـهـمـ لـوـصـولـهـمـ بـمـحـبـوـبـهـمـ وـحـصـولـهـمـ عـلـىـ كـمـالـ مـرـادـهـمـ .ـ |

تفسير سورة الدخان من [آية 55 - 59] | 2 2 ! أي : كل ما يتلذذ به من لذائذ الجنان الثلاث ! 2 2 ! | من الفناء والحرمان عن تلك النعماء ! 2 2 ! أي : | الطبيعة الجسمانية لا الفناء من الأفعال والصفات والذات فإن كل فناء منها وإن كان موتا | إراديا لكنه حياة أصفي وألذ وأشهى وأبهج مما قبلها وكل منها في جنة ! 2 2 ! أي : جحيم الحرمان بوجود البقية فضلا عن الخذلان في جحيم الطبيعة | ! 2 2 ! موهبة محضة وعطاء صرفا من ربك بالوجود الحقاني عند تلاشي | الآلات النفسانية ! 2 2 ! وـاـنـ أـعـلـمـ .ـ |